



الدورة التدريبية القومية حول

إدارة الجودة الشاملة

عمان / المملكة الأردنية الهاشمية

26 - 27 يونيو / حزيران 2012

كلمة
معالي الدكتور/ عاطف عضيبات
وزير العمل
فى المملكة الأردنية الهاشمية

ألقاها عطوفة السيد / حمادة أبو نجمة
الأمين العام لوزارة العمل

سعادة الأخ العزيز محمد شريف/ ممثل المدير العام لمنظمة العمل العربية ،،،
الضيوف الكرام ،،،
السيدات والسادة الحضور ،،،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يسعدنى ويشرفنى أن أرحب أجمل ترحيب بضيوف الأردن الأعزاء فى بلدهم
الثانى أردن أبا الحسين ، هذا البلد الذى اعتاد دائما على فتح أبوابه لكل الأشقاء العرب
فى جميع المناسبات التى تساهم فى تعزيز التعاون والعمل العربى المشترك لما فيه خير
هذه الأمة ورفعتها .

السيدات والسادة ،،،

نلتقى اليوم فى افتتاح الدورة القومية حول إدارة الجودة الشاملة لمؤسسات التدريب
والتعليم المهنى ، هذه الدورة التى لها أهمية قصوى فى ضمان إدارة فاعلة لهذه
المؤسسات الحيوية التى تُزوّد أسواق العمل المحلية والإقليمية بالأيدى العاملة المدربة
والمؤهلة للقيام بواجباتها على أكمل وجه ، كما تأتى هذه الورشة كخطوة عملية استكمالاً
للجهود التى نثمناها ونقدرها ، التى تبذلها منظمة العمل العربية لرفع سوية هذا القطاع فى
الدول العربية وتحسين جودته من خلال تفاعل الخبرات العربية .

السيدات والسادة ،،،

أود أن أعبر لمنظمة العمل العربية عن شكر وتقدير الحكومة الأردنية لحسن اختيار موضوع الدورة بشكل خاص في هذا التوقيت الذي تواجهه به مخرجات مؤسسات التدريب والتعليم المهني حالة من عدم الرضا وعدم ملاءمتها في كثير من الأحيان لاحتياجات معظم أسواق العمل على امتداد وطننا العربي الكبير .

إن اهتمامنا بإدارة الجودة الشاملة وملائمة أهميتها لمؤسسات التدريب والتعليم المهني لهو عنصر أساسي من عناصر إصلاح وتطوير قطاع التدريب والتعليم المهني ومؤسساته التي لها من الأهمية الكبيرة في تنمية الموارد البشرية وتدوير عجلة الاقتصاد الذي يعتبر الإنسان محوره الأساسي وغايته التي نسعى إليها بكل ما أوتينا من قوة .

السيدات والسادة ،،،

لقد بات من الضروري أن تضبط جودة مخرجات مؤسسات التدريب والتعليم المهني في الدول العربية على معايير اعتماد وضبط جودة تتواءم مع المعايير المعمول بها دولياً لتنمية الموارد البشرية كجزء من الإصلاحات الشاملة ، وتطوير منظومة التعليم والتدريب لتأهيل وإعداد العمالة وتمكينها من اكتساب المهارات والكفاءات المطلوبة لتلبية احتياجات المنشآت الإنتاجية محلياً وعربياً ودولياً .

السيدات والسادة ،،،

من حسن الطالع تصادف صدور نظام مركز الاعتماد وضبط الجودة لمزودي التدريب والتعليم المهني والتقني في المملكة الأردنية الهاشمية مع فعاليات دورتك هذه ، حيث جاء تأسيس هذا المركز تجسيدا لما أوصت به الأجندة الوطنية في محور دعم التشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني كخطوة من خطوات إصلاح قطاع التدريب والتعليم المهني والتقني .

ونحن نتطلع من خلال تفعيل نظام مركز الاعتماد وضبط الجودة لمزودي التدريب المهني والتقني من خلال مجموعة معايير رئيسية تهدف بمجملها إلى المساهمة في رفع كفاءة المؤسسات التعليمية والتدريبية ومخرجاتها والارتقاء بهما إلى مستوى يلبي احتياجات ومتطلبات سوق العمل الأردني والأسواق الإقليمية بالأيدى العاملة المدربة والمؤهلة وضبط جودتها بهدف زيادة كفاءتها وفعاليتها في زيادة القيمة المضافة في الناتج المحلي الأردني .

أخيراً ، إن وزارة العمل الأردنية ممثلة بمؤسساتها المختلفة تضع خبراتها وإمكاناتها تحت تصرف الأشقاء العرب بهدف المساهمة فى تطوير وضبط جودة منظومة التدريب والتعليم المهنى والتقنى بمراحلها المختلفة التى لها الأثر الكبير فى تحسين واستدامة تنمية الموارد البشرية فى جميع الأقطار العربية .

وفى الختام أتمنى لكم طيب الإقامة فى ربوع بلدكم الثانى الأردن آملاً أن تحقق هذه الدورة أهدافها بجهود وإسهامات المشاركين والمحاضرين ، وأن تنعكس نتائجها وتوصياتها إيجاباً على تطوير عملكم مستقبلاً .

وفقنا الله جميعاً لخدمة أمتنا العربية الواحدة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

* * *